

صبحي بك حيدر ينشر لبنان الى منطقتين



صبحي بك - حظ ايدك عاجلش الثاني يا شيخ يوسف حتى اشتر «الدوكانتون» (المنطقتين) ويطوط وزتاحن ها الوجة الراس
الشيخ يوسف - جرى ايه يا صبحي بك! مشارك مش راح ينفع في الصخور، وخايف الجشش الي انت راكبه ينطويش قبلك، بتفسد العملية...

جرة موسى...

ثانية... ونحن ننازعها هذه النظرية... وسيفصل بيننا القضاء
اليوم، فعلم ان كان الحق العام على هدى ام على ضلال
ويظهر ان حضرة الحق العام المحترم ساهر جداً على الحقوق فلا
يوجد ان يناقها احد، حتى انه لم يجد شيئاً يخالف الانظمة سوى
صدور «الاحرار المصورة» بدون رخصة على زعمه... وهذه مهمة
تدلّ على سهر الحق العام على القوانين، ولكن نسي الحق العام انه كل
يوم ترتكب مخالفات فاضحة، كلها ضرر على الحق العام لا يتعرض لها

أقام «الحق العام» دعوى على صاحب هذه الجريدة بتهمة انه
اصدر «الاحرار المصورة» بدون رخصة من الحكومة. مع ان رخصة
«الاحرار» موجودة، مستكملة الشروط القانونية كلها، ولكن
الحكومة تعتبر ان «الاحرار المصورة» بريدة ثانية تحتاج الي رخصة

جورج عاقوري وشركاه ^{بيروت} اكبر محلات النوفوته ^{سوق الجميل}

استفتاء ادبي كبير

«الاحرار المصورة» تستفتي قراءها

في من هو اكبر شاعر في سوريا ولبنان

ثم تجمع اصواتهم وتعلنها على صفحاتها مع رسم الشاعر الذي يحوز الاكثريّة

مدة الاستفتاء

يظل باب قبول الاجوبة مفتوحاً حتى اليوم الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٢٦

كيفية ابداء الراي

يكتب القارىء رأيه على جانب واحد من الورقة مع ابداء الاسباب التي تحمله على الاعتقاد بتفوق الشاعر على شرط ان لا يتجاوز الجواب صفحة من صفحات هذه الجريدة ويكتب على الظرف هذه الكلمات « جواب الاستفتاء الادبي »

من هم الشعراء

الشعراء الذين يطلب رأي القراء فيهم هم « شعراء سوريا ولبنان الاحياء » سواء أكانوا في الوطن أم في المهجر

من الذي يحق له الجواب

هم المشترون في « الاحرار المصورة » وتحفظ للاجوبة الممتازة مكافأة خصوصية تقدرها النجدة مع نشرها

وبعد ان تجتمع الاجوبة في الموعد المعين تتألف لجنة من كبار الادباء لاصناء الاصوات واعلانها

نزهة غراف طرابلس

أصغر المؤسسات الصناعية الفنية وأشهرها للفن على جميع أنواع المعادن

نجل المصحف

امام لجنة الانتدابات

جلس نيابي ذي صلاحية قاصرة على الشئ، الى مجلس مؤسس ؟
اننا لو اخذنا ما يجري الان لثين لنا ان غامته قد « مسح » مجلس لبنان
منذ اليوم الذي خوله فيه حق وضع الدستور .
فهل تكون الجمعية المؤسسة والتي ورد ذكرها في التقرير الرسمي
على هذا المثال ؟

اذا كانت هذه هي المقدمات فان النتائج متشابهة .

الدستور والمجلس النيابي

... وعلى ذكر المجلس النيابي نقول ان لجنة الدستور ما زالت
ماضية في عملها ، وأن تلك المعارضة التي اشتدت في بادئ الامر قد
نحمت نازها الان ، قائلت الهيات حول اللجنة وأدلت اليها بأرائها
ما عدنا نقابة الصحافون نقابة المحامين والاطباء . وقد كادت اللجنة تنتهي من
قراءة الاجوبة الواردة عليها ، وتضع جدولاً بما ورد فيها من الآراء .
ويظهر ان اللجنة تشر بان الانتظار متعبة اليها ، ترقب منها
الحركات والسكنات ، فهي تبذل وسعها لوضع دستور مستوفٍ جميع
شروط البساتير ، حتى لا تبقي مجالاً للانتقاد . ولكنها لن تلم من
التقدم بها اجتهدت ، لان الذين يتصدون لثل هذه الاعمال معرضون
دائماً للانتقاد .

على اننا ما زلنا على نظريتنا ازاء اللجنة ، نعتبر الطريقة التي اتبعها
غير مناسبة على روح التوكيد الذي اعطاه المفوض السامي للمجلس .
وسواء اخرجت اللجنة لنا دستوراً من اتم البساتير ، او وضعت دستوراً
ناقصاً مشوهاً ، فاننا لا نملك عن موقفتنا حتى لا يقال ان البلاد كلها
سلمت بهذه الطريقة التي وضع فيها الدستور .

في سبيل السلام

تتوارد التجديدات تباعاً على بيروت وتتوالى مع ورودها الاشاعات
بان الجيش سيداً هجومه على جبل الدروز في اواسط هذا الشهر .
وبينما هذه الاشاعات تدور ترى اعيان دمشق ومكربا وقادة الرأي فيها
يجمعون اجتماعات مستمرة لكي يعضوا حداً لحالة الثورة التي تتخطط
فيها البلاد . وقد اتصل الوفد الزعم ارساله الى جبل الدروز برجال
السلطة في دمشق وتحاربوا من ابراث شبه رسمية يظهر انها حتى الان لم
تسفر عن نتيجة ، وبدليل ان الوفد ما زال في دمشق ، ولم يركب حتى
الان الى الجبل .

فهل يتمكن الوفد من السفر قبل ان تبدأ الجيوش اعمالها
العسكرية ؟ وهل يتاح له ان يبدل ساططه قبل ان تصبح الكلمة المدفع ؟
لو ان الوفد عجل في سفره قبل ان تنتهي جميع الامم من النظر في
تقرير فرنسا عن البلاد ، لاستطاع ان يخدم السلام خدمة حقيقية يودها
تمتكن من اقناع الزعماء بوضع حد لهذه الثورة . اما اذا سافر بعد انتهائها

نشرت « الاحرار » اليومية وسواها من الصحف التقرير الذي
رفعه الدولة المنتدبة الى لجنة الانتدابات المتعددة في روما . وقد سبق
لنا ان الحفنا كثيراً في وجوب نشر هذا التقرير بصفة رسمية فذهب
الحافنا سدى . أفلا ترى ايها القارئ انه من العريب ان تنشر صحيفة
تصدر بالفرنسية في مصر ، تقريراً رسمياً عن بلادنا ، قبل ان تعرف
صحف البلاد من امره شيئاً ، فتتقلع عن صفح الخارج ؟ ...
ولا تحب ايها القارئ ان ذلك راجع الى مهارة صحافية . كلا
فان « الجورنال دو كير » التي نشرت التقرير انما اخذته على ما تعتقد
من دار السفارة الفرنسية بمصر .

اننا نعود فنطلب من الدولة المنتدبة ان تنشر علينا تقاريرها عنا .
لان الوصي - اذا صحت هذه الكلمة - يجب ان يطالع التاصر - اذا
صحت هذه الكلمة ايضاً - على ادارة املاكه .

هذه ملاحظة من زبدان من اثباتها قبل ان نتكلم عن التقرير

اما التقرير فلعله اكثر التقارير التي وضعتها الدولة المنتدبة دقة
وخظورة . ولو اتسع لنا المجال لدرسناه مادة على اذا نكتفي بان
ننظر الان في احدي موارده

جا . في الفقرة الاولى من التقرير انه لا يصل الى جميع الامم حتى
تكون الانتخابات قد تمت في المناطق التي تملن فيها الاحكام العرفية :
« فيكون التاجير قد اختاروا ممثلهم في الجمعية المؤسسة »

ولا يخفى ان اعتراف التقرير الرسمي ، المرفوع لجمعية الامم ،
بالجمعية المؤسسة ، هو اعتراف خطير جداً . فان

الصفحة
« الحكومية » كالبرق وسواها تقول ان الجمعية المؤسسة لا تكون الا
في البلاد المستقلة . فما رأيهم الان وقد قال التقرير الرسمي ان التاجير
يكونون قد اختاروا ممثلهم في « الجمعية المؤسسة » ؟

ولئن اخذنا بهذا الكلام الرسمي وسجلنا ان الانتخابات التي
تجري انما هي تجري لجمعية مؤسسة ، فأنه يجوز لنا ان نتساءل عن
مصدر مجلس حلب ومجلس اللاويين ، هل تكون « قطعة » من الجمعية
المؤسسة ، ام هي قطعة من المجلس النيابي ؟ وبعبارة اوضح هل
تكون صلاحيتها قاصرة على الشئ بحسب القانون القديم ، ام يكون
لها صلاحية الجمعية المؤسسة ، عندما يجتمع اعضاء البلاد التي لم
تشترك بعد في الانتخابات ؟

وفي هذه الحالة ماذا تكون صلاحية مجلس النواب في لبنان
الكبير ؟ هل

اعضاء الاتحاد اللبناني بصر، وبعض اعضاء جمعية لبنان الفتى، وسواهم من الاحزاب اللبنانية، ان اجتمعوا مع فريق من اعضاء الاتحاد السوري في سنة ١٩٢٠. وتداولوا فيما يمكن عمله لوضع حد لهذا النزاع القائم بين نظريتين ليس من الصعب التوفيق بينهما، اذا حسنتا التيات من الفريقين. ولكن تلك المساعي باءت بومئذ بالفشل لاسباب ليس الان مجال التبسط فيها

فهل تتيح الحركة الجديدة اذا صح حدوثها؟
لقد وصلت قضية الوحدة والانفصال الى حدها الاقصى. ولم تعد المناقشات والبراهين مؤدية الى الاقتاع، لان الفريقين استنفدوا كل ما عندهم منها، فاصبح من الواجب معالجتها بكل صراحة، بطريقة توصل الى نتيجة

ولئن اخذنا على رؤساء الدين - في عددنا الماضي - اجتماعهم للنظر في القضية اللبنانية، ولئن قلنا ان لباس القضية اللبنانية هذا القالب الديني هو الذي اوصلها الى هذه الدرجة - لن قلنا كل ذلك فائذا الان نسر كل السرور بان فريقاً من السياسيين يعالجون هذه القضية فحسب ان تسفر هذه المساعي عن نتيجة يحسن عندها الاتفاق لان لبنان وسوريا شقيقتان تجمعهما روابط اللغة وواواصر القرى.

لقد اتفقت انكساراً وفروناً على ما كان بينهما من عداوة، وها ان الماني وفرنسا استقفاً مع ان بينهما ما مسوكة، أفلا تستطيع سوريا ان تتفاهم مع لبنان، ان اتفاقاً ودياً يعيش له كل منهما الشقيقة جاراودوداً؟ كل شيء ممكن اذا عولج من طريقه المعتول

القرار الجديد بالتشكيكات العدلية

صدر قرار باعتبار رجال القضاء في محاكم لبنان موظفين مؤقتين، وصدر قرار آخر بتثبيت قاضيين منها نجيب بك ابو صوان ونجيب بك القبايني، وفي الوقت نفسه تشكلت لجنة من حضراتها ومن حضرة المسو آفبيه والمسو بوانسله برئاسة ناظر العدلية لتضع تقريراً يجب ان ينتهي في آخر اذار عن رجال القضاء الحاليين، وعن يجب ان يثبت منهم في وظيفته.

ولا نندري لماذا يستعجل ناظر العدلية في هذه التشكيكات العدلية قبل ان ينتهي عمل اللجنة التي اشار نخامة المفوض السامي بتعيينها لوضع مشروع قضائي جديد يحل محل الادغام القضائي الحالي، نعم نحن لا نندري الغرض من هذا الاستعجال اللهم الا اذا كان حضرة بريد ان يضع اللجنة امام امر واقع، فلا تنتهي اللجنة من عملها، او بالاحرى لا تبدأ فيه الا وقد «نظم» حضرة الناظر محاكم الادغام واخرح منها كل القضاة الذين لا يعرفون اللغة الفرنسية، فيقول عندئذ للجنة ان القضاة الفرنسيين والوطنيين متفاهون كل التفاهم ولا حاجة لتغيير نظام الادغام ولا نندري، ولا للشجيم يدرى، كيف يستطيع القضاة ان ينصرفوا تمام الانصراف الى اعمالهم القضائية، وهم كل يوم مهددون بالتشكيكات والتنسيقات وما شاكل. فان حركة التتملات القضائية الاخيرة لم تكند تنتهي، حتى يرافعا القضاة اليوم يمثل هذا القرار العجيب. فهل يريد حضرة ناظر العدلية ان يحول المحاكم الى معمل للتجارب، فيدخل عليها كل يوم «صبة كياوية» جديدة؟

ابو عسان

جمعية الامم من النظر في التقرير فان مهمته تكون عندئذ مخوفة بالصعوبات والعراقيل، وربما اصبح تقرير السلام متوقفاً على المدفع، وهناك التدمير والحرب اللذان تستوجبهما الاعمال العسكرية. فهل بقي في البلاد رمق لتحمل استئثار التتال؟

والشيء بالشيء يذكر...

وعلى ذكر الحكم على ابراهيم بك هنانو ورفاقه، في قضية مظاهرات حلب ومقاومة الانتخبات فيها، نلفت نظر أولي الامر الى المعتقلين في جزيرة ارواد. فانهم متهمون بتمس التهمة، تهمة التحريض على مقاومة الانتخاب.

اننا نرجو من نخامة المفوض السامي ان يعبر هذا الامر عنايته والتفاته. فان معتقلي ارواد يقاسون الآلام في سجن ليس فيه شيء من شروط الصحة. وقد حوكم رفاقهم وقال القضاء كلمته في التهمة الموجهة اليهم،

لقد سبق لفخامته ان وعد بالنظر في هذا الامر، يوم خاطبناوب حلب اثناء عودته من انقرة. فحين نجيز لانفسنا ان نذكر فخامته بوعده، ووعده الحريدين

سفر الشيخ يوسف الى مصر

وردت برقية من يوسف بك مرزا الى النائب الشيخ يوسف الحازن يستدعية فيها على جناح السرعة. فركب الشيخ الحازن في الحال قاصداً الى وادي النيل. وقد ذاعت اشاعات عديدة حول هذا السفر فن قائل ان اللبنانيين في مصر يقدون وتمراً للنظر في ما آلت اليه حالة القضية اللبنانية. ومن قائل ان الاحزاب السورية اللبنانية ساعية في سبيل التفاهم لحل المشكلة القائمة بين سوريا ولبنان. ومن قائل غير ذلك من الامور

ولا شك ان هذه الاشاعات نصيباً من الصحة. ولقد سبق لبعض

خلاصة تقرير المفوض السامي

الى لجنة الانتداب في عصبة الامم

ارسل المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان السيد هنري ده جوفيل تقرير المطلوب منه الى لجنة الانتداب الدائمة في عصبة الامم . وقد استهل المفوض السامي تقريره بذكر الطريقة التي عمد بها الى اعطاء البلاد حقاً في وضع دستورها فقال انه اعلن في لبنان الكبير يوم ٤ كانون ١٩٢٥ حق المجلس النيابي بسن الدستور لان ذلك المجلس خرج حديثاً الى عالم الاشتراع وهو احق من كل فئة سواء بتقرير مصير البلاد . بيداً الامر في سوريا على عكس اهو في لبنان فالمجالس هناك انتهت مدتها وكان من الواجب للوقوف على اراء الشعب اجراء انتخاب جديد فاجري هذا الانتخاب في ٨ و ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ الا في دمشق وضواحيها حيث اعلنت الاحكام العرفية للشعب الذي كانت تبديه العصابات

وقمت الانتخابات ايضاً في بلاد العلويين لان المجلس هناك كما في سوريا انتهت مدته . ويقول السيد ده جوفيل عند احراء الانتخابات انه اشبه بدعوة غير مباشرة لسكان مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز كي يسوا على يتبين من انهم يستطيعون الاشتراك في المؤسسات الحرة بعد شهر من الغاء الاحكام العرفية

وقال ان مفاوضات جرت بينه وبين وجهاء المسلمين والدروز لمفاوضة الثوار بالاستسلام فاذن لحصة من هؤلاء المفاوضين بالتحدث الى زعماء الثورة لكن اولئك الاعاء حسبوا في المفاوضة لئلا يوضعوا من فرنسا فابوا استجابة طلب وفد السلام

ومما جاء في التقرير ان العدد الاكبر من الثوار يريدون الحضور ولكنهم يخافون اما ان ينتم منهم زعواهم اذا استسلموا واما ان يتطش بهم السلطة لعصيانهم ويقول السيد ده جوفيل انه ابدي كثيراً من التساهل فوعده الثائرين بالغفر عنهم اذا استسلموا ووعده بالابقاء على الحياة زعماء الثورة اذا قدموا الحضور واخلي سبيل بعض المعتقلين في ارواد وحسبه دون ان يتوقف الى نتيجة

وورد في التقرير ان اكثر الحماة في دمشق سببها الثوار وان طلائع الانقسام اخذت تظهر بين زعماء جبل الدروز وان الجزار غلغلان سيد الساحة سواء أهو طارد العصابات ام تركها تمث في بلاد هانسانداً وتكلم التقرير عن الامن المستتب في بلاد العلويين وفي لبنان إلا قليلاً في الجهات الجنوبية وان العصابات المقيمة خارج جبل الدروز لا تستطيع مقاومة الجيوش

ويقسم المفوض السامي المصاعب القائمة في وجه سوريا تبليغاً شأوها في الحضارة والتدين الى قسمين : اولاً ، عدم وجود روح التخصص التي فيها . وثانياً ، الافراط في التعزبات الدينية والسياسية . وقال ان الحجج التي يندفع بها القوم في البلاد السورية اللبنانية مبنية في معظمها على الاعتبارات الفلسفية باكثر منها على النظريات العلمية . فكل بلد يطلب له النفع على ظهر جواره بدون ان يعلم ان ثروة البلاد العامة مشتركة بين الجميع من سوريين ولبنانيين

بين الثوار والسلطة

مكاتبات رسمية جديدة بقرارات الثوار ومطالبهم
ورده المفوض السامي عليها

جاءنا من المصادر العليا ما يأتي
تلقي امس فخامة المفوض السامي الكتاب التالي ملحقاً بالمراسلات التي نشرت سابقاً .

= الكتاب =

داما في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٦

لفخامة السيد هنري ده جوفيل
جواباً على كتاب فخامة المرسل في ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٦ بواسطة الامير ارسلان عقد اجتماع كبير يمثل الجبل في ٢٥ الجاري في قرية داما وقد تقرر بالاجماع في هذا الاجتماع عرض المطالب التالية .
اولاً = الاعتراف باستقلال اراضي سوريا التام مع حق انتشيل في الخارج وقبول سوريا في جمية الامم .
ثانياً = اعلان الوحدة السورية واعادة لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب

ثالثاً = عقد معاهدة لمدة محدودة مع فرنسا تضمن المصالح الافرنسية دون ان تمس السيادة الوطنية السورية وتسجيل هذه المعاهدة في جمية الامم التي تضمن تنفيذها

رابعاً = سحب الجيوش الفرنسية الى السواحل وانتخاب مجلس تأسيسي يرث جميع مناطق سوريا لاجل انشاء حكومة وطنية حرة خامساً = ان سحب الجيوش الافرنسية نهائياً من سوريا يتم بعد اجتماع المجلس التأسيسي
سادساً = الغو العام

الامضاء : الشعب الدرزي

وقد اجاب فخامة المفوض السامي بالكتاب التالي :

ان المفوض السامي يعلمكم ان الكتاب المورخ في ٢٨ شباط والموقع من الشعب الدرزي يحمل كل مفاوضة مباشرة او غير مباشرة مع العصاة مستحيلة ولن يقبل بعد الان سوى خضوعهم بدون قيد ولا شرط
الامضاء : جوفيل

آخر الاخبار

- حكم المجلس الحربي في دمشق بالاعدام على نسيب بك البكري لتعرضه على الثورة
- وقع خمسة وخمسون اسيراً من عصابات البقاع بين يدي الجيش الفرنسي وقد احتل الجيش معظم قرى البقاع التي آوت اليها العصابات
- عقد السيد ده جوفيل اتفاقاً مع سلطان نجد بشأن العلاقات الاقتصادية بين نجد وسوريا ولبنان
- ابلى الجزار اندريا سكان دمشق للمرة الثانية انه سيطلق القنابل على الثوار اذا التجأوا الى المأذن واطلقوا منها الرصاص على الجند

صفحة الادب

فضيلة الكذب

= ٢ =

اليك تجربة لطيفة ، جربها مع اي كان ، مع اول قادم نحوك . اقرب منه وقال له : « اسمع ! اني محدثك بصدق وصراحة تامة . » فانك لا تلبث ان ترى امارات القلق على وجهه وظلمة الخوف في عينيه ، كأنما يتوقع زلزل نكبة من الاجابات به ، او على الاقل قضاء برة من الزمان غير سيدة . ومع ذلك فانت لما تقل له شيئاً ، لكنتك وعدته بأن تصدقه الحديث ليس إلا .

هذه تجربة اراد بها « اتيان راي » التدليل على ان الصدق في هذه الدنيا كالغريب في البلد الثاني ، يكرهه حتى اولئك الذين يحضون عليه . ولقد سؤل لي الشيطان امس ان اعمل بتضييحه ، فتقدمت من صديقي « ش » وبادرتة القول قبل التحية :

— اسمع ! اني محدثك بصدق وصراحة تامة .

فابتسم كالسهرزي وقال لي :

— لا ، لا . . . ان جبل الكذب عندك طويل !

ولما رآني اني لم اقمه قصده قال :

— ألم تكنك مقالة واحدة في « الكذب » حتى وعدت بمقالة ثانية ، ودعونا الله ان يجيونا من الثالثة ؟

وصديقي « ش » هذا من افقة الكذابين ، يكاد يرفع فن الكذب ، مثل مسليمة ، الى مقام النبوة . لكنه لا يجب الكذب قط ، اعني انه لا يجب ان يكذب عليه . ولعل « اتيان راي » يريد هو بقوله : « كلما اكثرت من الكذب على انسان ، كنت حقيقاً ان تقابله بالصدق التام معك . والأفكاذب يقارع كاذباً : انه اذا تنافس غير مشروع »

وبعد فيا صديقي « ش » لقد صدقت ان جبل الكذب طويل ، جد طويل . ولوسأتي ان اقيسه لك ، لاجبتك انه كخط الاستواء . يحيط بالكرة الارضية ، وليس اجدر منك بان يعقد طرفي « الزنار » !

نعود الان الى ما هو اعظم في نظرنا من « ش » وحبل الطويل . تقدم القول ان الكذب خلق وابتدع . ولينهم القاري المراد بهذه الكلمة اذكره بان احسن تعريف للكذب هو هذا : « الكذب إخبار بغير الواقع » عن قصد وروية .

انك حين تكذب تعترض نظام الحوادث ، فتبدلها ، ثم ترتبها على هواك . انك تهدم الواقع ، ثم تعيد بناءه كما ترى لك نفسك ان تبنيه . لذلك فانت تخلق وتبتدع اذ تكذب ، شأن الشاعر والفنان

والآلة . . . وكل كذبة انت تصنع بها الناس ، تحسك لانها صمك ، فيها شيء منك . من خيالك واحساسك وعقلك . على حين ان الحقيقة تأتيك من الخارج ، فتعزو لحكمها ، ولا ارادة ولا فضل لك فيها . بمل هذا يلح « اتيان راي » الكذبر . واقم اني ، اذ قوت قوله : « يكون المرء سيداً على اكاذبه وعبداً للحقيقة » مشيراً من طرف خفي الى فضل السيادة على العبودية ، وبالنتيجة الى فضل الاكاذب على الحقائق — اقم اني خشيت . خشيت على القول العربي المأثور ، الجميل لفظاً ومعنى : « كن للحق عبداً ، فبعد الحق حراً » . وليت ان استهانة المؤلف الفرنسي بالامور العلوية التي يقدها الايمان والقدم ، وقفت عند هذا الحد ! لكن استهائته لا تعرف حداً فقد ختم كتبه الفئان الذي ذهب فيه الى عراقة البشر في خلق الكذب وعراقة هذا الخلق في نفوسهم ، بتأدية رمز بها عن ان الكون بأكمله يقوم على ذلك الاساس ، قال :

« مثل احد كبار الكذابين بعموته بين يدي الله فقال :

— آه لو كنت ، يا الهي امكنك . اذا تسليت كثيراً بالكذب على الناس .

فابتسم سبحانه وتعالى ابتسامة الاستخفاف ثم قال :

— مسكين انت ايها الادمي الذي بلغ به الغرور أن يعلم الله امراً . — كان الله لا يعلمه ! »

ولوشنا ان نترجم هذا الجواب الالهي في لغة العامة لكان مفهومه كقول احدها ، صديقي « ش » مثلاً :

— يا عجباً ! وهل انا صانع غير هذا ، من ازل الازل الى ابد الابد الا اباد ؟

ولكن يحون الكاتب الفرنسي ينطوي على كثير من الملاحظات الدقيقة والحقائق القيمة ، كقوله :

« ليست اكاذيب المرء على الناس شيئاً بجانب اكاذيبه على نفسه . » وقوله :

« هل نشكرو من ان وجوه النساء ، الكثيرة ما يستعملن من حمرة وكحل وبودرة ، أصبحت لا تقول الحقيقة ؟ كذلك فان القلوب ، مثل الوجوه ، « قلم » حمرة ، وميل كحل ، وعلبة بودرة . فهل نلوم ايضاً القلوب لانها تتزين وتتظاهر بانها اجمل مما هي في الحقيقة ؟ لا شك في اننا نبوء بالخسران ، إن كانت القلوب تعمل طلاءها وتبدو بوجوها الحقيقية . »

عر فاخوري

صفحة شعر لشعرانا العصريين

الاحلام

مجموعة قصائد خيالية اجتماعية مزودة بالرسم الفنية من ريشة الاستاذ انطونان
نظمها الشاعر الرقيق السيد شفيق معلوف

اهدا ناضرة الشاعر الرقيق السيد شفيق معلوف
كراً عنوانه « الاحلام » . وهو مجموعة قصائد خيالية
اجتماعية مزينة بالرسم الفنية ، وفي كل صفحة من
الكراس حلم من الاحلام نظمه الشاعر بأسلوبه الرشيق
وها نحن ننشر بعض هذه الصفحات دلالة على روح
الشاعر آمليين ان تصبح بعض « احلام » حقائق

الشاعر

أمرُ نسم العشيّة كفاً على جبهة الشاعر الشاحبة
دعوه يرحل عن قلبه بنية حباته الذائبة
ولا ترعجوه لئلا توقيف في صدره روحه الوائبة
ليستخلص الشعر من ذلت ، تبين في اللجة الصاحبة
ويستأزل الوحي من شمعات النجوم ونوارها الساكبة
ويستألف الدمع من طبقات الاثير فاجفانه تاضبه
هو الشاعر ابن إله الخلود وإن تك آماله ذاهبه ..

الزنجية

عشت ابنة الليل زنجية ترصع فاها دراري المجرة
رأيت الثوبا على خدنها كوشم ، فعضدت في الجوزفة
وعاهدتها الحب فهي أليفة صدي وكفرجت عنه حصره
إذا انتصف الليل فتأرق على قدميها مدامع مره
فهل تعجبون لأبيض حر يذل زنجية غير حرة
تعشت يا قوم اسرارها وطاولت آمالها المشخوة
فرحت أزودها عبراتي وعدت وما في جفوني عهده ..

ذحول

جلست وزنجيتي في الظلام أسائل نفسي عن الكائنات
عن النجوم يسبح في السموات على زورق العصر السرعات
عن الشمس والبرد ، والليل والفجر والكون والملتحي والحياة
عن الناس ، والارض كاس ، وأهل الوجود فقاقيعها الطافيات
وفي كل لحظة عين تشع عليها مئات وتجو مئات ..
فلم أر من كل تلك الاحاسي سوى سورة كآها وبهات
فيا لك كونا تقاذف نفسي من مشكلات الى مشكلات

نفخة الصور

حملت كتاب النبوة بين يدي ويا لكتاب العظم

بـ روح عدي وروح محمد مزوجتان بروح الصكلم
فأفجني بعض تلك الاحاسي وأن الطبيعة ليست تدوم
وما هو الا مساء ولحز فتذري رماداً بهذا السديم
قلت زنجيتي ودعيني قفوف يصير الوجود هشيم
وعتج البده باللانهاية فالكل ثم جديد قديم

كرة النار

ستحتاج هذا الوجود الزلازل في هجمة غاب فيها البشر
تهب العواصف فيها وتهبي ال صواعق هيما كوكف المطر
وتجري السيول دماء ، وينجر قلب البسيط لهيب سقر
وتهوي الى القعر اهرام مصر فلا حجر ثم فوق حجر
تنور الكواكب ، تطفو العناصر عيني الوجود عاباً زخ :
عاباً من النار امواجه طفا فوقه زبد من شرر
فكيف التويتا زى الموت شراً يحدت فينا يحمر النظر ...

« العليقة » الملتمة

أهذى السطور الذي قت أطعم منها الخلود بافلاذ فكري
ستصبح يوماً طعام الهيب واني أذيب بها الآن عري ؟
وروح امرئ القيس اذ تمتشي على اسطر من دموع وحده
ولاعية الشاعر المتاني ، وما خلدت شجون العري ،
وأنت موسه ، وما كان يسكب قلب لمرتبة في بيت شعر ،
وأهل الخيال ، وما في الخيال ، أبعدون في الدهر لحظة دهر
وتتاهر مملكة خلدها كما سوف تتاهر اهرام مصر ؟

الرمل والعاصفة

سينفي الخلود على الارض مثل فناء العالم في بابل
فكل الذي اليه سوا رموا نفسم رمية القاتل
فراحوا يذنبون ارواحهم بخسوراً على مذبح الباطل
الا يعلمون بان الخلود على الارض أمانة الجاهل
واحلام هذي الحياة تعاقي حلاً خطأ بلا طائل
نجد كظلمن ينب حيثاً علي صهوة الزمن الراحل
وتذرو السواني على الرمل ما تخلف من أثر زائل ...

احلام مقافة

نظرت الحياة على رغم سني الصغرة نظرة مستهم
ولا فرق في نظرات السني أو الشيخ ما دام كل عيني
فهل فهم الشيخ سر الحياة لانشى إذا كنت لم افهم
وهل شام هذي الحياة سوى جهم باع الالم مضرم
لقد حلم الدهر مني اليراع وجف مدادي وأميا في
ويقلقي الليل في كل يوم يحلم كحبهته اقم
فلست احدث غير النجوم وهالك حديث مع الانجم :



(البیان)

المرحوم الاستاذ دراى

رئيس دائرة طالب الانسان في الجامعة الاميركية الذي ذبحه غادمه الارمني بينما كان يتناول طعام الغداء وقد احتفل بدفنه احتفالا مهيباً



للمأفة اكبرى التي اقامها في تباريس مستخرجو المدرسة العلمية للمسيو بينار سكر



الجنرال غاملان يقاد



الحاكم العام يقاد الجنرال غاملان وسام الاستحقاق اللبناني (تصويروداد شقير)



الاسرى الذين امرهم الجيش في البقاع اخذت در في عطلة زحلة

سقوط ال

في الانباء الاخيرة ان مجلس النواب اقتن



الى اليسار :

المفوض السامي
في المدرسة العلمية
عن عيشه المسير
سوبره فروض بك
الصلاح وعن ياره
المسيو كيلافالمسيو
بينار فحاصهذه
الطريفة فالمسيو
رئيس مدير المدرسة



الاستاذ فوزي بك الفزي
احد زعماء سوريا المعروفين



التيمة . وفي صدر المائدة السيد دوجوفال وعن يمينه السيد ديار (تصوير يونغيس ليا)



الجنرال غاملان يقاد الحاكم العام وسام الصليب الحربي الفرنسي (تدوير فوتو باريس)



احدى فرق الجيش (تصوير وداد شقير)

الى اليمين :

الجنرال خاليد
والجنرال جبرائيل
ادريانو يمان وسام
صليب الحرب على
صدر الاحجودان
احمد خالد (من
صيدا) احد
تلامذة المدرسة
الحربية السورية



الاسرى بعد خروجهم من المحطة يطيح بهم رجال الدرك

الفرنسيون
مناقشته بالمالية فسقطت

ورقة دبابيلس!...

١ - غلطة انكليزية ...

يقول الناس موأمة انكليزية و« بلفة » انكليزية وسياسة انكليزية وسكرة انكليزية، اما ان يقال غلطة انكليزية فذلك نادر قليل ، بل ذلك لم يسمع به منذ كرومويل الى الملكة فيكتوريا الى جلالة جورج الخامس المالك سيداً .

ولكني اؤكد لك ان الانكليز قد غلطوا ، وغلطتهم بالثالث . وقد غلطوا لانهم ابتسموا وضحكوا للغرباء عن الانكليز . وقد تعجب كيف يضحك الوجه الانكليزي للتجديد كالجديد ، بل قد تعجب كيف انه في ضحكهم يقطع ، وانت لو علمت ان هؤلاء الذين جمعوا السلاح من مصر ولم يتكروا بيد المصري غير (النبوت) .

انت لو علمت ان ذاك الانكليزي الذي يستطيع ان يحارب مهاجمة في كل مستعمرة من مستعمراته بلقاء الحار دون ان يحتاج الى قبلة يطلتها ، نعم ، انت لو علمت ان الامة التي انبتت اممـ الـ وليم بت وغلاستون ولويدجورج اهدت الى العراق غانية واربعين مدفعاً ليجز بها جيشه لصحت دون ريب : لقد اخطأ الانكليز ...

ان نوع الهدية وحده غريب . فكنا نسمع ان فلاناً اهدى الى فلان مبلغاً من المال او قطعة فضية او ذهبية او جواً او حماراً ، اما ان نسمع ان عدواً اهدى الى عدوه مسلحاً ليقتله فذلك ما لم تتخلف به الايام الا في الزمن الاخير .

من المعروف عن العراق انه يسعى ليعتحر . ومن المعروف عن الانكليز انهم لا يتحزبون عن العراق ، نهل اصابته حكومة جورج الخامس بان اهدت الى القطر النائم عليها سلاحاً ليحاربها ؟ .

ان العراق وجد ذخيره الان فاذا شاء الانتفاض على الدولة البريطانية العظمى فانه يستطيع ان يقتلها بسلامها .

ولكني احذره من امر واحد وهو عليه ان لا يقوم بالثورة الا بعد ان تثبت من جودة القنابل . . . فقد يكون الانكليز حشوها له بالكرتون ! ...

٢ - كتب تهديد في قالب صلاة

قذفتي البريد منذ يومين - على غير عادته - بكتاب لا امضاء فيه حبسته لأول وهلة كتاب تهديد . . . فارتجفت . . .

وقد ارتجفت لا لاني اخاف ان يخطفني الثوار ، ودمشق بعيدة عن بيروت ، بل لاني حلمت ان مصيبة تنتظرنني ولما تناولت الكتاب الحالي من التوقيع قلت : ها هو ابليس ! ...

ثم قرأت ، فاذا بي امام صلاة ربانية ، فضحكت من نفسي . . . وزدت في القراءة ، فاذا كتاب التهديد يمثل امامي في الصلاة فقلت : ايدكرون الله ثم يذبحون ؟ ...

وقد تسأني ما هي هذه الصلاة التي تحمل معها التهديد؟ . . . اذن فاسمع . يقول حضرة الفاضل الذي شرفني بالكتاب ولم يشرفني باسمه ان علي ان ارسل الى تسعة اشخاص الصلاة التي نفعني بها والا

اصابني بعد ثلاثة ايام مكروه جسيم . وهذا المكروه هو ما بدا لي في نومي . . . ارايت اين التهديد؟ فقلت علينا ان ننهي المصيبة قبل وقوعها ، فعمدت الى القلم والورق وكتبت الى تسعة من الرفقاء - بلا توقيع طبعاً - ادعوهم الى نشر الصلاة . . . وهددتهم بالمكروه . . .

وما ان اودعت الرسائل التسع البريد حتى ، تنفست وصحت : « لقد نجونا من الرلية » ولكن ما مضى علي اليوم الثالث حتى كانت النكبة المزدوجة بل الثلثة . . . فلم تقع عني الصلاة تحقيق مناسمي الفظيم ! ...

فكانت الضربة الاولى ان تحاصمت مع فتاة احببتها ولا ازال احبها بالرغم من صودها وجفاها . والضربة الثانية ان جاءني الحيايط يطلب مني عن الثوب وقد استدنته منه . والضربة الثالثة ان بليت بعرض « ابناء الحلال » فانفتحت عليهم مرتبي الشهري واصبحت انظف من التنظيف . . .

تاك كانت نتيجة التبعة التي ارسلها الي ذاك المجهول الكريم . وان اندم فاني لنادم على عن الورق والخبر وعلى الوقت الذي اضاعته في كتابة الرسائل وابداعا البريد .

وان اندب فاني لاندب حظي وحظ هؤلاء التسعة الذين نفتحهم بهدية صديقي المستر وجوباً وجواً واصبحت اخشى ان يصابوا بما اصاب به فتساقط منهم علي اللغات ويستجيب الله دعاءهم . وان اطلب فاني اتوسل الى ذاك الفاضل الذي تخفي بصلاته ان يخترع لي هداياه في المرة الثانية وله مني الشكر الجزيل . . .

٣ - الى الاستاذ دموس

من انباء باريس ان موظفي مجلس النواب وضعوا على باب قاعة الجلسات اربع اسطوانات تثار عند الحاجة

فلاسطوانة الاولى ترسل نوراً احمر عند ما يكون هناك اقتراع والاسطوانة الثانية ترسل نوراً اخضر عند ما يتغير الخطيب والثالثة ترسل نوراً بنفسجياً عند ما يتغير موضوع المناقشة والرابعة ترسل نوراً ابيض عند ما تتوقف الجلسة

فلو جلبنا هذا الاختراع عندما يتكلم الاستاذ دموس في المجلس لوجب على الموظف المكلف بالنور ان يكون شديد الانتباه . فينير الاسطوانات الاربعة بانوارها الاربعة ، لان حضرة النائب يتقعر ويتغير ويخطف ويتغير الخطيب - اي يغير صوته ولهجة - ويتنقل من مناقشة الى مناقشة ويستوقف الجلسة ، كل ذلك وهو يتكلم . . .

فهل تجيز الانوار والاسطوانات عن اللجان به ؟ ...

٤ - يستحيل . . .

يستحيل ان يكوي الشيخ يوسف الحازن طربوشه وان يكتب جبران تويني مقالاً في جريدته دون ان يمزج فيه كلمة : « احب »

وان يحدكثك وديع عقل عن عهده في الثيابة دون ان يذكر امامك دفاعه عن العزة بالرغم من الجبنات فاندبرغ ! ...

بانم دبابيلس

صفحة السيدات

يا لها من ساعة عذاب هائلة! يا لها من ساعة قيمة تقيمت فيها الموت والحبيب ملتجئاً الى صديري كالاسد المجروح!
لا ازال الى الآن اشعر بانفاسه الحارة تلهب وجعتي وتقر منها الى شعري فتنتي فالي عيني . ولا ازال الى الآن اسمع صوته الحنون يهيم في اذني بياس وحزن كئيبين : يا جيلتي ، يا يديتي ، يا ملاكي ، الى من ستتركيني بعد ان يحبب ضياؤك عني ؟
ومرت ساعات كانت لدي اشهى من كل ساعات حياتي ، ولم نفتقد حتى قررنا ان غوت سوية في ليلة الغدا
فأهلاً بك ايها الغد ، ومرحباً بلبيلك الذي سيكون خطواتنا الاولى الى الابدية لقضاء شهر العسل . . . «يوسف فرنسيس»

من مذكرات

العروس ليلة زفافها . . .

الجمعة في ١٣ منه

نعم يجب ان ابكي ، وان ابكي ثم اموت . فالحياة بعد هذا اليوم ستصبح حملاً ثقيلاً على منكبي . .
لقد اشقت الدماء علي فأوحى الي صديقتي الوحيدة المطمعة على سري ان تسأل معلمياني دعوتي اليهن هذا اليوم ليتودع من رفيقة في قبل ان اترك سلك الارانس الى سلك العقائل !

وكانت الثانية من فكرة صديقتي ان التخلص من مراقبة ذوي ولو يوماً واحداً ازور فيه من احبه واجتمع اليه في غرفته التي كثيراً ما مضينا ملك الحب بين جدرانها ، وهناك انيله بغيته من الزيارة والمقابلة التي سالها .

وهكذا انتزعت الفرصة وانسلت الى غرفته بينا وقتت صديقتي خارجاً تحرسنا بوقافها ، فاذا بمن احب جالساً وراء طاووته وقد اعتدل رأسه يديه كأنه يفكر في . .

اواه لها من ساعة رهيبة هائلة !

ها انذا الى جانب الشعة رجاى اراها تضطرب وتضفر لتضمحل وتتلاشى !

ها انذا الى جانب من احببت اشعر بعذابيه والمس يروحي شقائه وهو لا يشعر بي ! .

فا اشد عقابك احياناً ايها الماء ! !

وقد اقتربت منه بسكون ولمست ساعده بلطف وقد اغرقت دموعي وجعتي ، فرفع رأسه ببطء وقال يخاطب نفسه بصوت خلته خارجاً من كهف عميق : ما هذا ! هل معنى الليل كله وبزغ الفجر ؟؟
يا ايها المسكين التاعس ، نعم لقد طلع الفجر قمم الى استقبال الشمس التي احمرتك اشمتها زمناً طويلاً !

هل قضى المسكين ليلة على حالته تلك ؟ او اه لا تعذب وواحد قلباه على شهيد حي الوفي بين الرجال . .

اخذ ينظر الى ما حوله يتأمل وهو لا يشعر بي واقفة فوق رأسه تألم ، حتى انتبه الي احدى ارجاء فتفتح فاه واتسمت حدقته وبقي شاخصاً لي برهة كأنه لا يصدق ما يراه !

وبلاه ايها الحبيب ألى هذا الحد اوصلك اليأس من لقائي ؟

وامسكت يديه الباردتين المثلجتين بين يدي وأنا اشق وبابكي انقب واقفاً ونظري الى نظرات شاردة وهو يردد : انت . . انت هنا ؟؟
وارتقي بين ذراعي المتوجحين وهو يشق فاحضضته كالطفل الصغير وقد اخني وجهه بين طباط ثوبي وغاص في التعجب . .



- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟

- من محلات اطفال الله ملكي واولاده بسوق الطويلة ببيروت حيث اشترى بارخص الامثال الحرار على اختلاف انواعها والممثل المميز والاكمل لاجراغ والاقصة الكتانية والكسكسات ماركة جيه فيه J. V بارخص الامثال

مطارحات ونوادير وفكاهات

مناسبة سفر ...

عصر الديوقراطية

- غريب انت والله يا فلان . ايسكون لامراتك عاشقان وانت ساكت عن هذا الامر المستنكر ؟

وماذا تريد ان افعل ؟ ... انا اخضع للاكثرية ...

والاكثرية ايضاً ...

جاء جوق من أجواق الدرجة الرابعة الى مدينة في الاقاليم ليمثل فيها احدى الروايات . ويظهر ان الاقبال على الجوق لم يكن كثيراً . اما لسمته واما لوجود ازمة في الجيوب ، فكانت قاعة التياترو فارغة ولم يكن فيها سوى قليل من المتفرجين . ويظهر ان هذا القليل كان يظهر اشمأزاه من التمثيل فلم يشعروا الا وقد اقترب احد الممثلين من طرف المسرح ، بلاسه اللامعة وسيفه الطويل ، وقال لاجمعهم التقليل بكل ثبات :

اذا لم تسكتوا ، فاعلموا ان الممثلين هنا هم الاكثرية ..

يوسف مصر ...

سافر الشيخ يوسف الخازن الى مصر ، على جناح السرعة . فقال احد الظرفاء : « ان يوسف سافر صغيراً الى مصر ، فانقذه من الجوع ، اما « يوسفنا » فقد سافر كبيراً ، وشيعاً ايضاً ، فاذا ينفل في مصر ؟ » فقال احد الزواب : « لاتنس ان كلامها « خازن » . .

استأجرت الدكان بالدخان

فاجأ البوليس غرفة احتشد فيها الحشاشون ، وكان الدخان يملأ الغرفة حتى يكاد الداخل يتنشق من شدته .

فقال البوليس ابن الحشيش يا اولاد ؟

فقال صاحب المحل : والله يا بك ما عندنا حشيش

قال الضابط : وما هذا الدخان الذي « عبق » الغرفة ؟

قال الحشاش : والله يا بك نحن استأجرناها بالدخان الذي فيها ..

لا تتكلم عن الاجانب

سأل استاذ اميركي احد تلاميذه من هو اول رجل في العالم ؟

فقال التلميذ على الفور : هو جورج واشنطن

فسأله الاستاذ ولماذا تعتقد ان جورج واشنطن هو اول رجل

في العالم ؟

فقال التلميذ لانه الاول في الحرب والاول في السلم والاول في قلوب مواطنيه

قال الاستاذ ربما كان ذلك . ولكن اول رجل في العالم آدم

قال التلميذ : لم اكن اظنك تتكلم عن الاجانب

في اوقات الازمة التجارية

معتد تاجران شركة فيما بينهما . وكتبا في الفقرة الاخيرة من عقد

الشركة ما يأتي :

« في حالة اعلان الافلاس تقسم الارباح مناصفة بين الشريكين »

... وعنا لامر كبيرين من التجار ...

الى المرشحين ...

تعودت سيدة من كبار السيدات ان تُلدى او تتلقى حساب

الطبيب فلا تدفعه الا بالجد الجديد اشدّه بجلها . وحدث يوماً انها

التقت بالطبيب في الطريق فأرادت ان تستشيره استشارة مجانية فقالت :

يا دكتور . اذا كنت مرشحاً فاذا تفعل ؟

فاجاب الطبيب : اسمل سعالاً شديداً ...

الاسلكي

ترافق اثنان من العلماء احدهما ايطالي والاخر اسرائيلي فقال

الايطالي : يا موسى . هل تعرف ماذا وجد المنقبون في روما من

الآثار ؟ انهم وجدوا اسلأكا عديدة مدفونة في انقاض يوسمي . وهذا

دليل على ان اجدادي عرفوا التلغراف واستعملوه

فقال موسى : وهل تعرف ماذا وجد الباحثون في انقاض اريحا ؟

انهم لم يجدوا شيئاً ...

قال الايطالي : وماذا يعني انهم لم يجدوا شيئاً ... ؟

قال موسى اي ان اجدادي اكتشفوا التلغراف الاسلكي واستعملوه

الاحرار المصورة

اسبوعية، اديتية، انتقادية، فلافية، روليت

صاحبها ومديرها : جبران تويني

المخبرة بكل شؤونها معه

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غوش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي مرشد

و اولاده

بيروت : سوق الطاوية

دمشق : سوق الحميدية

يافا : سوق عوض



Do not discard drapes because faded or dull



Make them look like new by fast-dyeing or tinting with RIT



RIT Beautifies and Restores Freshness to Household Fabrics

Do not think of discarding curtains, drapes, couch and cushion covers when faded, spotted or sun-streaked. It is so easy to make them look like new in colours and shades to fit the most artistic fancy. You can brighten your home by dyeing or tinting fabrics with RIT—the practical, easy and inexpensive method of home-dyeing. Just as beautiful effects are possible on all garments, silk, linen, wool or cotton.

Always use WHITE RIT to take old colour out of badly stained or streaked material. Its use leaves the fabric in perfect condition for dyeing or tinting in light or dark shades.

Sold Everywhere



There are 31 colours

Canary Yellow	Lavender
Dark Blue	Light Brown
Red	Purple
Mustard	Brown
Tan	Dark Brown
Dark Green	Pink
Light Blue	Light Grey
Rose	Salmon
Orange	Golden Yellow
Emerald Green	Flesh
Scarlet	Guarantee
Yellow	Tangerine
Light Green	Antiseptic Grey
Old Rose	Henna
Navy Blue	Black
Taupe	

SUNBEAM CHEMICAL CO.
Chicago, U. S. A.

احسن صبغة للشباب

تطلب من صيدلية (متني) شارع البوسطي * بيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعي باريس و برلين

العبادة بباب ادريس . عند مدخل سوق الجليل

واعيد الزيارة من ٧ نصف الى ١٢ نصف ومن ٢ الى ٧

يالج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك

البول والامهات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

العنبرول

كهريا تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي من العنبر والمسك والورد والمنستر لذيد الطعم ، ذكي الرائحة

الدهان المغربي العجيب

مفعوله مذهش في تقوية الاعضاء

البنبرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات مامال

سالم خليفه الشهيرة بانتظار المصري

تطلب من اجزاخانة سالم

باب ادريس * به وب

نذاع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركيب الادوية

بحسب سائر الفاهار كوكيات بكل عناية

مطبعة وزنكوغراف طباره * بيروت

الوهر السامى

— للكاتب الروائي الانكليزي ارنولد بانيد

لعل السبب في اني لم اتبينه الا بعد ان اجتاز هو القندق ودنا مني والقي يده على كتيبي ... لعل السبب في هذا راجع الى انني كنت على حال من الاحتياج والحق .

لقد هبطت باريز بعد ظهر ذلك اليوم وقصدت الى ذلك القندق الصغير المعتدل الثمان الذي نوصي اصديقا بما بالتزول فيه . ولم اعثر على غرفة خالية في هذا التزل بل لم يتبها لي العثور عليها في سعة فسادق اخرى حسنة الادارة قت بزيارتها . اوتقتض ارشيدوق يتجيز لثمة القندق الاخير من هذه السبعة فانباي ان الفصل في تلك الايام على اشد ما يكون حركة واحتشادا وان نصف اهالي لندن موجودون الان بباريس كما هو شأنهم وان القنادق المركزية الوحيدة التي يسكن ان احد فيها عرفا خالية هي تلك القنادق القليلة امثال فندق « جراند » وفندق « ترميني » فوقم اختياريا على ثانيها واعطيت الغرفة رقم « ٩٧٣ » في السطح ولقد خيل لي ان متاعبي انتهت ولكن لا . وافسق البواب الاثيق على ان يحمل متاعبي من المركبة وبيناهو بهم بذلك هبطت الدرجات في حالة عصبية سيئة دميمة الوجه طاعة في السن غير مهذمة الثياب تتبعها خادمتها فنادت البواب وطلبت اليه ان يحمل رزمة لها فلبى طلبها . اوفي اللحظة ذاتها اضطرت مركبتي الضعيفة العاجزة ان تتخرج عن مكانها امام تلك السيارة الشنيعة التي قاتل مرصبة السكة الحديدية في ضحامتها فكان علي ان ارقب عاجزا عداد عربتي يتناهذه المرأة الالمة تحرك نفسها البواب وخادمتها وغلمايين من القندق وكان هذا هو السر في احتياجي

فلما القى صديقي يده باطف على كتيبي تتم باللغة بالانكليزية الدارجة تشويها الزنة الفرنسية قائلا :
هاللو . كيف حالك ؟؟

قلت وقد تحولت بقتة من انفعال ثليل على النفس الى انفعال للذند :
— كيف . . . اتكون انت بواصي مينور . ! !

لم اكن قد رايتُه منذ عشرين سنة ولكن طالت من هذا الوجه اليهودي الحزين اللطيف ملاح ذلك السلام الكثير التفكير الذي كان في الخامسة عشرة من سنه والذي كان رفيقاً لي في مدرسة مختلطة (وهذه المدارس اختراع ذكي للاقتصاد من الوطانيين المتحمسين بتفهم اليها) ذات فروع في هاستنجنس ودرسدن وفرسايل

فرحت اخبره تواء على كرهه مني انني اعمل كناقذ مسرحي في احدى صحف لندن اليومية وان هذه الصحيفة ارادت ان ترضى قراء بشر مقالات خاصة تتناول بالتد اهم الروايات الشيلية الفرنسية ولذلك بعث بي الى باريس لاشهد بتسجيل رواية « نوردام دي لالين » على مسرح الفودفيل . ثم افضيت اليه بالفكرة التي جالت بذهني لأول مرة قائلا : وبمناسبة ذلك لا احسبك تت بصلة من القرابة الى

اوكتاف بواصي . . . ؟؟

ولكنني في الواقع كنت ارجو ان يكون من اقرباثة لان شعوراً !
من السرور — وقل ما شئت في ذلك — بداخل قلب المرء بلا ريب . اذ يجد نفسه قد تاتي دروسه حتى مع قريب لرجل ذائع الصيت في النخاء اوروبا مثل اوكتاف بواصي . . . رجل قد جمع من رايته التشيلية الثانية مليون ونصف مليون من الفرنكات وان لم تبسح من الجودة درجة عظيمة ولقد كانت كل جدران باريس ناطقة باسمه .

فاجاب صاحبي في خجل واستحياء : انني انا هو الرجل نفسه فلم استطع اخفا . دهشتي تماما لو كان علي ان اقاوم تلك التزعة الانسانية الطبيعية ، نزع الميل الى انكار ان غلاماً كان يتلقى العلم معك ينتقل رجلا عظيماً .

قلت متصفاً بالهدوء قدر الطاقة : حقاً . . . ! !

واضفت الى هذه الكلمة الفاضحة : به ليس في ذلك ما يدهشني ! وفي نفس الوقت استعلمت ان ارى نفسي في ادارة الصحيفة التي اعمل فيها بعد بضعة ايام وان اقول لهم : لقد اثبتت باوكتاف بواصي في باريس وتلقينا العلم سوياً كما تعلمون

وقال اوكتاف : من المحتمل انك نسبت لقيي .

— كلام انسه فقد كان قلبك مينور ولم يكن لك من لقب سواه . ! !
فابتسم اوكتاف واستطردت اقول : ولكن ليت شعري ابي شي يدفع بك الى هذا المكان . . . ؟؟

فلقد كان اوكتاف بواصي مغريباً جداً بل ان هيئته تنم عن ذلك فكنا غريباً جداً ان يرى في هذا البهو الواسع العاري بين جماهير لقطعة من ساعين وسامرة من العامة والطباقت الوسطى كان ينبغي ان يجز لتسوية غرفة خاصة في فندق موديس او في فندق بريستول اذا اضطره الامر للزئول في القنادق

فقال في بساطة : الحقيقة انني مصاب بالوريس تانيا وان الفزع يتولاني اذا سرت في الهواء الطلق ومع ذلك لاحتيل ان ابقي طويلا في مكان محدود سيا اذا كان متحرراً . . . هذا امر مقلق جداً .

ثم استطرد يقول بالفرنسية : ولكن ما عساك تبغي تلاك هي حالتي فاجبت بالفرنسية لاجعل الجو الذي يدور الحديث عادياً مألوفاً :
اني لارشي لك . . .

ففى يقول بنس البساطة الجدية المهجومة : لقد نصرتي نصه حاراً ان اذهب الى الريف ولذلك امرت باعداد « صالون » خاص في القطار ليكون لي مجال واسع للتفتن بقدر الامكان وانتقلت في سيارة من منزلي الى هذا المكان ولقد توجهت اني استطيع ان احتدل ذلك ولكن الواقع كان غير هذا فلقد اصابني نوبة شديدة عد وصولي الى المحطة واضطرت ان اجلس في عربة بضائع مدة اربع ساعات فما كنت لاستطيع الدخول الى « الصالون » ولو منحت ثورة لتأ ذلك . ! !
ولم استطيع ان ارجع في السيارة ثانية الى منزلي . . . ولم استطع السيو على قدمي . . . ولذلك قصدت الى هذا القندق واثقت به حتى الساعة .
— ولكن متى كان هذا الحادث . . . ؟؟

— منذ ثلاثة شهور ويقول اطباي اني استطيع مغادرة هذا القندق

مطعماً فاذا ما فعلت ذلك عليها ان ترضي مطعمي وهذا هو يد
كتابتني للقصص المسرحية .
هذا هو السبب الوحيد ... السبب الوحيد في اني مازلت ماضياً
في كتابتها .

فقلت لصاحبي : يداخلي شوق شديد لرؤية هذه السيدة وارى
انه يصعب علي ان انتظر الى الليل

من المحتمل ان لا تقضي دقائق قليلة حتى تكون هنا .
- ولكن كيف اتيح لك ان تفضل غرضك ؟ ما كان سيكافئ اليه ؟
= بعد ان شجعت روليت الاولى كتبت الثانية خصيصاً من اجلها
واشترطت ان تقوم هي بتشييلها فاعترض المدير ولكنني كنت في
مركز يسمح لي بالالاح فألحمت .

فضحكت وقلت : ان الامر يبدو بسيطاً
- اذا كنت ناقداً مسرحياً امكنت ان تدرك ان الامر لم يكن
بسيطاً لأول وهلة كما يلوح لك وان كان الان بسيطاً بالطبع فالان بعد
بشكل روائياتي الى بلانش ليونوير وهي تكاد تكون دائماً
الصيت تقريباً كأربع عملة في باريس ... لقد اصابت من المجد ما
كانت تطمع فيه
ثم ابدتم ابدامة حالة وقال : اتدناث مطعمها ... وكذلك
نلت مطعمي .

ثم توقف عن متابعة الحديث فقلت : حسناً ... لم تلد في روائية
حتى اليوم ولكني أمل ان تكون الأكتة ليونوير رائعة الحال
فاجاب في هدوء : لا تبالح تشييل بلانش لا يقع موقعاً حسناً
من قلوب الجيهم ولست استطيع ان احثك عن قوتها الفنية لاني لم
اشهدها تمثل قط .

= ذلك امر غريب شاذ .
= لا مطلقاً . اذ اني لا استطيع رؤيتها على المسرح ...
اني لاملت فكرة تشييلها امام الجماهير ولكن هي رغبتي ومع ذلك
فانست المشاة هي التي تعنيها وانما المرأة ذاتها ... المرأة التي تجليني
جديراً بأن احياها فادامت هذه المرأة على قيد الحياة وعطوفة على فلسفت
اكثر لاء النوريساتيا بل لست احفل حتى بفن الهندسة .

= يا صديقي العزيز ... الاتدعي اري صورتها ... ؟
فجز رأسي قائلاً : ان صورتها تعم باريس لسوء الحظ فهي تحب
ذلك ولكنني افضل شخصياً ان لا احفظ بصورة لها . ان شعوري .
وفي تلك اللحظة فتح خادمه الباب وطرقت مسامعها اصوات مملوءة
بالحياة صادرة من المشي فقال اوكتاف يواس في نفس تشييلها انها هتاء !
وانتصب واقفاً وتغيرت ملامحه تغيراً عميقاً وتكلم لنفسه وان لم
يستطع ان يتكلم عينيه فلما رأته تلك النظرة ادركت ما يعني بقوله
« الحياة » وفهمت ان لا الشهرة ولا المجد ولا الفنى ولا الثروة ...
ان ليس لكل ذلك اية قيمة في حياته وان حياته كلها مستورة في شيء واحد
وتقم بالفرنسية في لهجة حب وغرام :

= أه يا بلانش !
ثم دخلت بلانش ليونوير في كبرياء وخيلاء فاذا بها نفس تلك
المرأة الشقية التي عرقلت وصولي بركوبها سيارتها الى الفندق ! !

بعد ستة اسابيع ... انه لا فلفل الامراض .
ثم رجع الى الحديث بالانكليزية قائلاً : لدي في الفندق جناح
خاص وخدمي ايضاً . واني لاسير هنا في هذا البهو لانه متسع جداً
ورجال الفندق يبنون كل ما يسمهم فهل تريد ان تصحبني الى غرفتي
وتصيب شيئاً من الشاي ؟؟

وبعد قليل احضر لنا خادمة الحاصل الشاي في ردهة استقبال
كبيرة في الطابق السادس او السابع ارتقينا لنصل اليها الف درجة
وواحدة وكان يستحيل علي اوكتاف ان يستخدم المصعد اذ كان يعتقد
اعتقاداً راسخاً انه يقضي نجبه فيه لو فعل وكانت علي الجدران بعض
صور حديثة لم ير مثيل لها في اي تزل آخر وكذلك كان كثير من
الستائر غريباً عن هذا الفندق .

فسأته قائلاً : ولكن كيف استطعت ان تشهد تجارب روائياتك
الجديدة .

فاجاب في صوت خافت : اني لا اشهد مطلقاً تجارب اية روائية
من روائياتي فالأكتة تيمونيير تقوم بشكل هذا
- انها تقوم بالدور الاول في هذه الرواية كما تدبناث الاعلانات اليس
كذلك ... ؟؟

- انها تقوم بالدور الاول في كل روائياتي .

- انها من الطبقة الاولى بلا ريب ؟ اني لم اشهدها تمثل قط .
فاجاب اوكتاف يواسي : ولا انا ايضاً ! !
فلما رأيته الان احاول اخفاء دهشتي استطرد يقول :

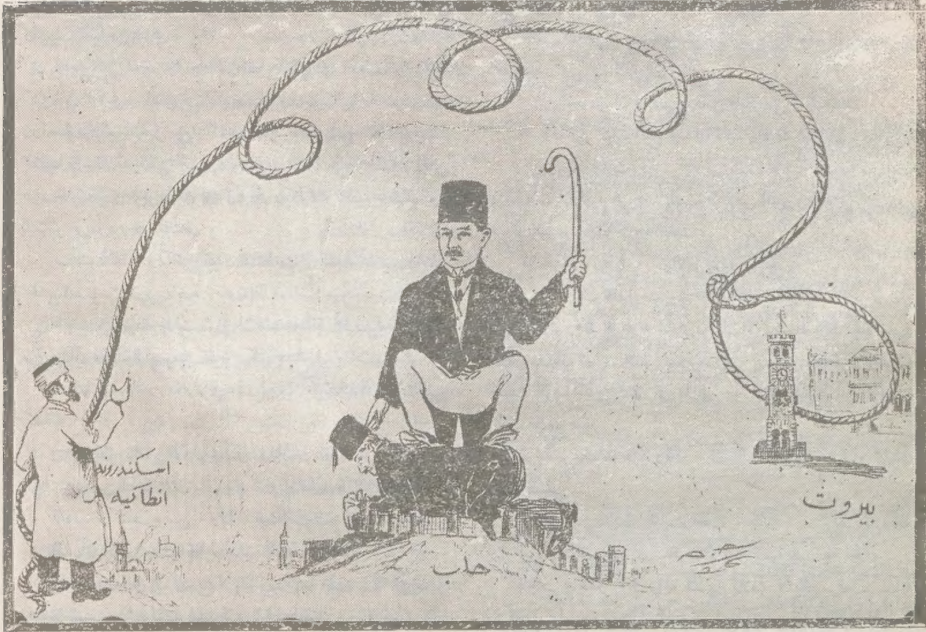
- انت ترى ان المسرح لا يذلي واني لم اشهد ولا تجربة
واحدة فحسب وانما لم اشهد ابداً تمثل اية روائية ... لا تذكر ان
فن الهندسة هو الذي كان يحتاجني اكثر من غيره ؟ وفي الواقع ان
لدي في منزل بشارع « دي بوا » ورشة هندسية عجيبية ولكم كنت اود
ان تراها ولكنك تنهم - اليس كذلك = انني مبعذ عن شارع « دي
بوا » ان مرضي اشد الامراض اغاظة للمرء .

- ولكنني اظنك كنت تستطيع ان تكتسب مكاسب طائلة
من الهندسة فالمهندسون في انكلترا امراء وربا علمت هذه المهنة على
شفاؤك من النوريساتيا لو انك انكسبت عليها كثيراً .
فامن على كلامي في هدوء وقال رباً .

= اذن فما شأنك والمسرح ما دام لا يذل لك ... ؟
- لكي احيا واذا قلت « أحيا » فانا اعني بها الحياة فليست المسألة
مالا وانما حب

ولكن بما انك لا تذهب الى الملهى .
فقاطعتني قائلاً : اني اكتب روائياتي خصيصاً لبلانش ليونوير .
فأسقط في يدي اذ ذلك فلما رأى ذلك مني استطرد يقول : انك
تعرف بلا شك مقدار حبي لبلانش ليونوير . فجززت رأسي سلباً
وانا اقول : ما سمعت قط ببلانش ليونوير الا في صدق تشييل روائياتك
= انها لا تعرف مطلقاً الا في صدق تشييل روائياتي وعند ما التقيت
بها منذ اثني عشرة سنة كانت تجوب البلاد ممثلة ادواراً صغيرة في
فرق من الطبقة الثالثة فسألتها اي مطعم كبير يجول بنفسها فاجابني
بان تهتم لها الجماهير كحجم على مساحر باريس فاجابته باني سأرضي

ارتباط اسكندرون وانطاكية بالمفوضية رأساً



أحد النواب - يا لله يا صبحي بك . أرفع ايديك بالعصاية . هيه ، يا لله . . . وامسك الجبل وشد ، حتى تربط اسكندرون وانطاكية بحجاب . . . صبحي بك - جانم مش قادر . . . الجبل عالي كثير ، وخايف اتشقلب كان مره . . . كفاية مرة واحدة . . .

ثم يستخرج من ذلك ان شيتور صفة لكرام الخيل . ولكن يقوم آخر فيقول ان شيتور معنى من معاني نجمة القطب . . . وهكذا تدور المناقشة حول كلمة ثقيلة على السمع ، مستكة الوضع ، اذا تقرر معناها فلا يستعمل منهاها

لقد سبق لصر ان اشتلت بكلمة « الموزونة » وسبق لوحيد بك ان نبش كلمة « الالمان » واطلقها على سعد باشا يوم كان معه على خصام . فعلى من يريد اليوم ان يطلق كلمة شيتور ؟

اني اخشى اذا لم يجدها معنى ، ان يتولى الامر عنه احمد زكي باشا ، فيطلع على الناس « بعض » اعمدة من « الاهرام » يصل فيها شيتور بأرم ذات الهاد

على انني اقترح على الدكتور محبوب - زيل بيروت اليوم - ان يفسر هذه الكلمة الخنفسارية ، واذا لم يوفق الى تفسيرها فيستعملها بدلاً من كلمة « عيهور » التي اختص بها بعض افراد الجمهور . . . فان « عيهور » خالية من القاف ، اما « شيتور » فقائما ضخمه فخمة وهي على قافية « عيهور » والدكتور بنزول بالعيهور ، ولا شك انه يفضلها اذا كانت فيه قاف . . . مثل قاف شيتور . . .

(عيهور غمرة ٢)

الشيتقور

او فلسفة السخفا

العالم يضطرب تحت تأثير المصائب والمصاعب ، والازمات الاقتصادية والاجتماعية تهز اعصاب الكون ، ونكبات الحروب تشغل المصور ، ومع ذلك يقوم بعض المتعربين في مصر فيتساقشون في . . . الشيتور . . .

لا أدري من اين غاص وحيد بك ، صاحب السطور المقعدة في صحف مصر ، على كلمة « شيتور » فنبشها من مدفنها ، واستغنى المتوربين في معناها . وانما ادري ان « شيتوره » آثار مناقشة على صفحات الجرائد رجع بها المتعربون الى عصور الجاهلية الاولى ، ليفسروا معنى هذه الكلمة الشيتورية

وهكذا بينا العالم يبحث الكلمات للاختراعات الحديثة ، نرى فريقاً من الجامدين ينش كلمة « شيتوره » ويبحث عن اصلها ومعناها ويرجع في هذا السبيل الى الوف السنوات ، ونرى احد العلماء يشهد ببنت لعنته فيقول :

ويوم المشق لي فيه هدام وعجرج شتيس شيتوره